المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	14335
الصفحـات :	91	المسلسل :	418

ملف صحفي

يوم الوطن والمستقبل المشرق

د. عبدالله سليمان العمرو*

« يطل علينا اليوم الوطني السابع والسبعون للمملكة العربية السعودية هذا العام خلال شهر رمضان المعظم، ليزداد اليوم الوطني عظمة على عظمته، المستمدة من تاريخ هذا الوطن الحافل بالعطاء والإنجازات، وحاضرة الشاهد على التطور والتقدم المستمر، ومستقبله المعتق بالآمال والأحلام، مبشرا بمستقبل الخير والنماء والرفاهية.. مستقبل الدولة العظمى خليجيا وعربيا وبإذن الله عالميا..

يحق لنا نحن أبناء هذا الوطن الأبي الذي يسير عبر خطط ومشاريع تنمية في كل المجالات من الماضي الى الحاضر ليمتلك المستقبل، ان نجلس في يوم مثل هذا نسترجع التاريخ ونتزود بالدروس والعبر التي صنعت من دولة مقسمة متحاربة مملكة ثابتة قوية موحدة نقلت الولاء والانتماء من القبيلة الى الوطن الجامع المانع، منذ سبعة وسبعين عاما عندما هب الملك المؤسس رحمه الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وصحبه الكرام لتوحيد هذه البلاد بضم أجزائها المترامية وقبائلها المتفرقة والمتناحرة لتقوم على أسس تعاليم الدين الإسلامي السمحة، ومنها انتقلت عجلة التنمية والتطور والتقدم جيلا بعد جيل وعاما بعد عام حتى اكتست اليابسة بالخضرة والجمال، والمعرفة والعلم والثقافة اصبحت لها مؤسسات وجامعات في جميع التخصصات، ولعافية المواطنين وصحتهم مدن ومستشفيات ومراكز رعاية صحية، وتوارى شبح البطالة خجلا امام طلبات الوظائف وقيام المدن الصناعية والأكاديمية والطبية والثقافية باحثة عن أبناء بلادي ليساهموا في التنمية والتطوير، وكل ذلك يحرسه جنود بواسل حملوا أرواحهم بين يديهم فداء لهذا الوطن المعطاء من الأعداء والطامعين. اليوم يتذكرون السعوديون مؤسس دولتهم الحديثة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وقد مضى على تأسيسها ٧٦ عاما، وهم فرحون وسعيدون وشاكرون على ما تحقق لهم في وقت وجيز من أمن وأمان واستقرار وتنمية وتقدم، وهم

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	14335
الصفحـات :	91	المسلسل :	418

يعيشون النجاحات التي تحققها مملكتهم داخليا واقليميا ودوليا، ويرون التعمير والاصلاحات تزحف نحو كل بقعة في أرجاء الوطن الممتد مساحة وسعة صدر، انه حقا يوم لهذا الوطن الكبير يستحق ان نتكئ على تاريخه وحاضره ومستقبله، يوم يستحق ان نجدد فيه العهد والولاء للوطن ثم للملك المؤسس ولقيادة المملكة الآن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود حفظهما الله وابقاهم، فلهم ولهذا الوطن الجميل الشكر والتبجيل والتمجيد.

الحديث عن المملكة خلال ثمانية عقود من الزمن لا يمكن اختزاله في مقال او صحيفة او كتاب بل يحتاج الى آلاف الكتب والدراسات التي توثق الإنجازات والمراحل الزاخرة بالمواقف والبطولات وتلاحم الشعب مع القيادة في نموذج فريد قل ان نشاهده في العالم الا في مملكة الانسانية، وذلك هو سر النجاح وسر التنمية التي تنتظم هذه البلاد، وانا شاهد على حجم التوسع والتطوير الذي شمل الجانب الصحي في هذه البلاد، في كل القطاعات منذ عهد المؤسس ومن ثم تبعه أبناؤه المغفور لهم بإذن الله، حتى وصلنا المرحلة الحالية التي نعيش فيها عصر نهضة القطاع الصحي تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش لتشمل الخدمة الصحية كل مواطن اينما كان وعلى امتداد سواحلها وأطرافها الشاسعة، وبفضل من الله وبجهده تحقق الحلم الصحي وانتشرت مراكز الرعاية الصحية وشيدت المستشفيات العامة العملاقة وافتتحت المدن الطبية لتشكل حزاماً صحياً تخصصياً وتغطي مناطق المملكة، وكل يوم نشهد افتتاح مركز صحي جديد ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين بناء وتشغيل ٢٠٠٠ مركز صحي تمويلي، تلك الانجازات كانت حلماً في ماضينا وحقيقة في واقعنا المزدهر ومستقبلنا المشرق، بلد بهذا التاريخ وهذا الانجاز وهؤلاء الرجال، نفخر بالانتماء اليه ونعتز بقيادته، ونسأل الله ان يحفظهم ويحفظ هذا البلد امنا مطمئناً.

***المدير العام التنفيذي في مدينة الملك فهد الطبية**